مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر السنة السادسة العدد الثاني عشر يوليه ١٩٩٧ ص ص ٦٧-١٠٤

معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية

الحسن محمد المغيدي*

ملخص :هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون التربويون في محافظة الإحساء التعليمية في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والتفاعل بينهم .

شملت عينة الدراسة على ٤٧ مشرفة و ٢٩ مشرفاً . وتم إعداد استبانه شملت خمسة مجالات اقتصادي وأداري وفني واجتماعي وشخصي ، بهدف جمع البيانات ، بعد أن تم التحقق من صدقها وثباتها ، وتم صوغ فرضيات البحث ومن أهمها: عدم وجود فروق بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف ، الاقتصادي ، والإداري ، والفني ، والاجتماعي ، والشخصي باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي والجنس والتفاعل بينها. كما تمت معالجة البيانات بالأساليب الإحصائية المناسبة ومن أهم نتائجها: تأكيد معظم أفراد العينة وجود معوقات للإشراف التربوي بمحافظة الإحساء التعليمية في المجالات الاقتصادي ، والإداري ، والفني ، والاجتماعي بنسب تراوحت ما بين (٥٧% كحد أدنى إلى ٩٦% كحد أعلى ، باستثناء المجال الشخصي. ووجود اختلاف في آراء أفراد العينة نحو معوقات الإشراف في المجال الاقتصادي لصالح المشرفات. فقد كانت آراء المشرفات أكثر إيجابية نحو ابراز معوقات الإشراف الاقتصادية من المشرفين . وكان المشرفون التي خبرتهم أكثر من عشر سنوات هم أكثر ايجابية نحو ابراز معوقات الاشراف من ذوي الخبرات الاخرى. وعدم وجود فروق في مجال معوقات الإشراف الإداري والفني والاجتماعي باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس . وفي ضوء هذه النتائج تم رفض الفرضية الأولى والثانية جزئياً فيما يخص عامل الجنس وتفاعل الخبرة مع الجنس . وتم قبول الفرضية الثالثة والرابعة الخاصتين بالمجال الإداري ، بالإضافة إلى قبول الفرضية الخامسة والسادسة الخاصتين بالمجال الفني وقبول الفرضيتين السابعة والثامنة الخاصتين بالمجال الاجتماعي ، وأخيراً تم قبول الفرضيتين التاسعة والعاشرة الخاصتين بالمجال الشخصي. وقبول هذه الفرضيات يدل على إجماع أفراد العينة على أن هناك معوقات تعيق المشرف التربوي من القيام بمهامه الإشرافية في المجال الإداري والاجتماعي والفني والاقتصادي.

* قسم الإدارة التعليمية كلية التربية جامعة الملك فيصل

مقدمة:

يعد الاشراف التربوي نظاما سلوكيا مصمما للتفاعل مع نظام التدريس من أجل تحقيق هدف نظام التدريس السلوكي، ويعدّ أحد أبعاد التدريس المهنية ويهدف إلى تطوير فاعلية التعليم والتعلم Harris, 1975, Goldhammer, et. al., 1980; and Lovell & Wiles, 1983) كما يهدف إلى تحسينها وتطويرها بمعناها الشامل والمستمر. ويتمثل في مد يد العون والمساعدة للمعلم على أساس الاحترام والتقدير ، وبذل الجهود من اجل تذليل الصعوبات التي تواجه المعلم ، وإجراء البحوث الميدانية لتقصي المشكلات التربوية ، وإتاحة الفرصة لنمو مهارات المعلم مع التركيز على نموه الذاتي ، والمساعدة في تطوير جميع وسائل التعلم من طرق تدريس ، ووسائل تعليمية ، وإدارة الصف الدراسي ، وتطوير الدروس ، وتقديم دروس نموذجية ، والمساعدة في صوغ الاختبارات والأسئلة الصفية ومعالجة المشكلات المهنية ، وبذل الجهود لإيجاد الحلول والبدائل التي تسهم في تخطي المشكلات المنهجية والإسهام في تحديد مشكلات التلاميذ وتحديد خصائصهم واحتياجاتهم ومساعدة المعلم في إشباعها ، وربط المدرسة والمعلم باحتياجات المجتمع وتقديم الخدمات المنشودة لهم (Lovell,1978) . وتكمن أهمية الاشراف التربوي في تطوير المناهج والعملية التعليمية بهدف تحسين مستوى التعلم لدى الطلاب (Lovell & Wiles, 1983) وتأكيد (Sergiavani & Starratt, 1979) ارتباط العملية الاشرافية بمستوى التحصيل لدى الطلاب ، فبقدر ما ينمو المعلم ينمو التلاميذ. ومما تقدم ندرك مدى أهمية الإشراف التربوي في عملية التعليم والتعلم . وحين نمعن النظر في تطور الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية نجد ان هناك تطوراً لفظياً لمعنى الإشراف فقط. لقد كان يدعى في الماضي التفتيش. ونظراً لإدراك المسئولين في وزارة المعارف أن الاسم لا يتفق والأهداف التربوية الإشرافية الحديثة ونوقش تعديل الاسم من التفتيش إلى التوجيه التربوي ولكن الأمر ما يزال ساري المفعول في الممارسات التفتيشية . فعلى الرغم من حرص المسئولين على تطور التعليم

وتحديث أساليبه الإشرافية مايزال التوجيه التربوي في معظم مدارسنا يأخذ شكل التفتيش ، أي أسلوب احتساب السقطات والتركيز عليها أكثر من الإيجابيات ، (سعيد أبو عالي ، ١٣٩٩، ٦٠ - محمد الرشيد ، ١٩٧٩) ، أي أن الإشراف التربوي مازال يصطدم بالكثير من المعوقات التي تحد من تطويره إلى الإشراف التربوي الحديث. وأخيراً تم تعديل المسمى من التوجيه التربوي إلى الإشراف التربوي بقرار من وزير المعارف في أثناء ندوة عن الإشراف التربوي في شعبان ١٤١٦هـ ، ولكن ماذا احدث في آليات التطبيق على أرض الواقع ؟ للإجابة عن هذا السؤال لابد من اجراء دراسة ميدانية لمعرفة معوقات الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية حتى يتم وضع الآليات اللازمة لحل هذه المعوقات ووضع أسس التطبيق الفعلي للإشراف التربوي الحديث على أرض الواقع.

مشكلة الدراسة:

تنحصر مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين :

س١: ماهي آراء المشرفين والمشرفات نحو معوقات الإشراف التربوي في محافظة الإحساء التعليمية في ظل المجالات التالية:

١- المجال الاقتصادي . ٢- المجال الإداري . ٣- المجال الفني

٤- المجال الاجتماعي . ٥- المجال الشخصي ؟

س٢: هل هناك اختلاف في آراء المشرفين والمشرفات في معوقات الإشراف التربوي في محافظة الإحساء التعليمية في ضوء متغير الجنس ، والمؤهل العلمي والخبرة ؟

هدف الدراسة :

تهدف إلى الكشف عن معوقات العمل الإشرافي كما يراها المشرفون التربويون في محافظة الإحساء التعليمية في المملكة العربية السعودية بصورة عامة و كذلك في ضوء متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة الإشرافية

، والتفاعل بين هذه المتغيرات . بالإضافة إلى الخروج ببعض الحلول المقترحة لمعالجة معوقات الإشراف التربوي الحديث .

أهمية الدراسة :

أن من المسلمات العلمية في حل المشكلات تحديد المشكلة ثم البحث عن أسبابها بهدف الوصول إلى بعض المقترحات لمعالجتها ، فدراسة معوقات الإشراف تعد الخطوة الأولى والرئيسية لاجراء أية عمليات للتغير والتطوير . و إن الإشراف التربوي هو الجهاز العصبي للعملية التعليمية الذي لا يمكن تطوير النظام التربوي بمعناه الشمولي إلا بتطوير مفاهيمه وإيجاد الحلول للمعوقات التي تحول دون ممارسة المشرف التربوي للمهام المنوطة به .

إن الخطوة الأولى تبدأ إذاً بتحديد معوقات الإشراف التربوي. ولذلك فإن هذه الدراسة ، من خلال نتائجها التي سوف نتوصل إليها ، تطمح إلى أن تضع أمام أصحاب القرار التربوي والمسئولين عن الإشراف التربوي في وزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، والقطاع العسكري التربوي ، والقطاع الفني التربوي ، والقطاع الخاص التربوي في المملكة العربية السعودية ، بعض الحلول المقترحة لمعالجة هذه المعوقات والتصدي لها بهدف الوصول إلى إشراف تربوي فاعل قادر على تنمية مهارات المعلم ، وفتح آفاق للنمو الذي سوف ينعكس بلا شك على نمو التلاميذ ورفع من مستوى التحصيل لديهم ، إذ إن نمو التلاميذ يعتمد بالدرجة الأولى على نمو المعلم . فقد أشار Sergiovanni (& Starratt, 1979) إلى أن هناك علاقه واضحة بين نمو التلاميذ ونمو المعلم ، وهذا يعني انه بقدر ما ينمو المعلم ينمو التلاميذ.

حدود الدراسة :

تهتم هذه الدراسة بدراسة معوقات الإشراف التربوي كما يراها المشرفون والمشرفات في محافظة الإحساء التعليمية بالمملكة العربية السعودية .

التعريفات الاجرائية للمصطلحات :

المعوقات : هي جميع العوائق المالية والاقتصادية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق المشرف التربوي عن تحقيق أهداف برامجه الإشرافية التي تتجلى في تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم .

المشرف التربوي : هو من تكلفة إدارة التعليم بالإشراف على المعلمين أو المعلمات من اجل تحسين عملية التعليم والتعلم بالمملكة العربية السعودية.

الإشراف التربوي : هو العملية التي تسعى إلى تحسين وتطوير عملية التعليم والتعلم بكامل جوانبها ودعم المعلم بتنمية مهاراته وتقديم يد العون والمساعدة له ليتمكن من التدريس على احسن وجه وبما ينعكس بصورة غير مباشرة على تحسين التحصيل الطلابي وتحقيق الأهداف الخاصة والعامة للمدرسة ، كما تسعى دوماً لتحقيق أهداف المجتمع الكبير في بناء جيل المستقبل .

الدراسات السابقة :

أجريت عدة دراسات حول الإشراف التربوي ومعوقاته ومن أهمها دراسة (عبد الرحمن الأحمد ،١٩٨٧) التي اهتمت ببعض القضايا ذات الصلة بعمل الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، وكان من نتائجها عدم وضوح أهداف التوجيه ومهام المشرف التربوي التي تعد من أهم المعوقات للإشراف التربوي في دولة الكويت. وكشفت دراسة (فكري ريان ، ١٩٨٠) في دولة الكويت بعض مشكلات الإشراف الفني وتتمثل في غلبة أسلوب التفتيش على معظم الممارسات التربوية . ووجود مدرسين غير أكفاء . وهدفت دراسة (كريمة الشوا ، ١٩٨١ ، ١٧٣) إلى التعرف على آراء المشرفين التربويين والمعلمين نحو الإدارة المدرسية في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية مع الأخذ في الاعتبار متغيرات ، الجنس ، وسنوات الخبرة ، والمؤهل التربوي . وكان من أهم نتائجها زيادة نسبة المشرفين والمعلمين ذوي الآراء الايجابية نحو الإدارة المدرسية أكثر على ٥٠% ، ووجود فرق بين آراء المعلمين يعود إلى عامل الجنس ، والمؤهل التربوي ، وعامل الخبرة أن

المعلمات أكثر إيجابية من المعلمين والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة أكثر إيجابية من المعلمين الأقل خبرة ، والمعلمين الحاصلين على مؤهل تربوي أكثر إيجابية من المعلمين غير التربويين . وأبانت دراسة (مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥) ، التي هدفت إلى تعرف واقع الاشراف التربوي في الدول الأعضاء ، بعض معوقات العمل الإشراف ومنها ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين وبعض المدرسين أيضاً في كل من ، دولة الإمارات ، والبحرين ، والسعودية ، وقطر. وضعف الرغبة لدى بعض المعلمين في مهنة التدريس في كل من: دولة الإمارات ، والسعودية ، والعراق ، وقطر. وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق كل من المشرفين والمعلمين مما أدى إلى عدم تمكن المشرف من أداء مهمته الإشرافية على الوجه الأمثل ، كما أن المدرس غير قادر على تنفيذ ما يطلب منه لتطوير عملية التدريس بسبب كثرة الأعباء في كل من: دولة الإمارات ، والبحرين ، والعراق ، وقطر وكذلك قلة عدد المشرفين التربويين، و قلة الاجهزة والوسائل التعليمية التي اثرت في العملية الإشرافية . وقلة الخبرة لدى بعض المشرفين في السعودية ، ضعف الوعي بمسئولية العمل لدى بعض المشرفين التربويين ،و ضعف العلاقات القائمة بين المشرفين التربويين والمدرسين . وفي دراسة أخرى أجراها (Turner, 1987) هدفت إلى معرفة ما ينبغي أن يكون عليه توجيه المعلمين وتقويمهم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات . كان من أبرز نتائجها : يرغب المعلمون في منح مدة أطول للملاحظة الصفية أثناء أداء المعلم حتى يكون التقويم موضوعياً ، زيارات الموجه لاتزيد عن ٥٠ دقيقة لا تحقق أهدافها وتولد الشعور السلبي لدى المعلم مع عدم توضيح نتائج الزيارة . وأوضحت دراسة (محمد الزاغبة ، ١٩٨٩) ، التي هدفت إلى تعرف واقع الإشراف التربوي في الضفة الغربية بعض معوقات الاشراف التربوي ومنها كون ٩ر٨٩% من المشرفين لا يتمتعون بالكفاءة المطلوبة لأداء مهامهم ، عدم اختيار المشرف التربوي على أساس مبدأ الكفاءة في أداء العمل وعدم اشراك المشرف للمعلم في وضع الخطط والملاحظة

والتحليل والتطبيق وعدم تنوع الأساليب الإشرافية وحصره في الزيارات الصفية المفاجئة ، وقصور برامج التطوير المهني للمشرفين، عدم وجود مشرفين متخصصين لكل مرحلة تعليمية ومحدودية عدد المشرفين التربويين بالنسبة لعدد المعلمين . وفي دراسة (ربحي العودة ، ١٩٨٩ ، ٢٦٨) التي هدفت إلى تعرف واقع الممارسات الإشرافية لمديري المدارس الابتدائية كما يتصورها المعلمون في ضوء أثر المؤهل العلمي ، والتأهيل التربوي ، والخبرة الإدارية ، والجنس، والعمر ، وذلك في المجالات الإشرافية التالية : التخطيط ، والاتصال ، والعلاقات الإدارية ، والفنية ، والمناهج ، والنمو المهني للمعلمين والتقويم ، كانت أهم النتائج إن أهم المجالات هي ، الإداري ، والاتصال ، والتقويم ،والنمو المهني للمعلمين ، والمنهج الفني واخرها التخطيط وعدم وجود فروق في الممارسات الإشرافية تعزى إلى المؤهل العلمي ، والجنس ، والعمر ، والتأهيل التربوي و الخبرة الإدارية . وأشارت دراسة (رشيد الحمد ، ١٩٨٩) إلى بعض مشكلات الإشراف الفني في دولة الكويت كما يلي : اعتماد اختيار الموجه الفني على مدى إتقانه عملية التدريس وعدم قيام الموجه بتوطيد العلاقة بالمجتمع وعدم وجود معايير لاختيار الموجه الفني و قنوات الاتصال التربوي بين الموجه الفني والمعلمين شبه معدومة ، ضعف العلاقة بين الموجه الفني وإدارة المدرسة و اختلاف بين الإدارة والموجه الفني على تقويم المعلمين . وكشفت دراسة (ميسون الزعبي ، ١٩٩٠) بعض مشكلات الإشراف التربوي في الأردن ومنها زيادة الأعباء الإدارية على المشرف وعدم اهتمام اصحاب القرار بتوصيات المشرف وتكليف المشرف بالإشراف الفني والإداري معا وعدم رضا مديري المدارس عن ترك معلميهم لمدارسهم في أثناء الدراسة والتحاقهم بدورات تدريبية ، وينظر المعلمون في المرحلة الثانوية للمشرفين بأنهم أكثر كفاءة منه، إضافة إلي تقارب وجهات نظر أفراد العينة حول معوقات الإشراف بغض النظر عن عامل الجنس ، والمستوى الوظيفي والخبرة .وأضافت دراسة (محمد أبو نمرة ، ١٩٩٠ ، ٢٣١) التي هدفت تعرف على إتقان مشرفي

ومشرفات التربية الرياضية ، للكفايات اللازمة للإشراف التربوي من وجهة نظرهم ومعلميهم الذين يقومون بالإشراف عليهم بالإضافة إلى تحديد درجة أهمية الكفايات اللازمة للمشرف التربوي ، مع الأخذ في الاعتبار: متغير السن ، المؤهل والخبرة . كان من أهم نتائجها وجود فروق تعزى إلى عامل الجنس في الممارسات الإشرافية في مجال كفايات اختيار العاملين، وتهيئة ظروف العمل ، وتهيئة جهاز الموظفين لخدمة الطلبة والاستفادة منه لصالح المعلمين ، وجود فروق في الممارسات الإشرافية تعود إلى عامل المؤهل في مجال إنتاج الوسائل التعليمية ، وكان هناك أثر دال احصائياً لصالح المشرفين الحاملين بكالوريوس ومؤهل تربوي ودرجة الماجستير ، وجود فروق في امتلاك الكفايات الإشرافية تعزى إلى عامل الخبرة في مجال تطوير المنهج ، وتنظيم عملية التدريس ، وترتيب مجالات تدريس المعلمين في اثناء الخدمة ، ومجال تطوير العلاقات العامة ، ومجال تقويم التدريس لصالح المشرفين ذوي الخبرة (١-٣) سنوات و ٩ سنوات وأكثر ، وجود تطابق بين وجهات نظر المشرفين والمعلمين في مجال تطوير المنهج ، وتنظيم عملية التدريس مع عدم التطابق في المجالات الاخرى .

وهدفت دراسة (محمد غنيمات ، ١٩٩٠ ، ٥١٧) إلى تعرف المشكلات الفنية والإدارية التي يواجهها مديرو مدارس المرحلة الأساسية في القرى الأردنية النائية مع الأخذ في الاعتبار متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والمرحلة التعليمية (ابتدائي ، اعدادي) وقد كانت أهم نتائجها : معاناة مديري القرى النائية من مشكلات فنية تعود إلى المعلمين ، والمناهج ، والإشراف التربوي ، بالإضافة إلى مشكلات متفاوتة متعلقة بالمباني المدرسية ، والإدارة المدرسية ، وبالتلاميذ وبأولياء الامور ، والمجتمع المحلي ، وبالسلطات التعليمية ، وبلوغ عدد المشكلات التي يعانون منها بدرجة كبيرة "٢٥" مشكلة معظمها إداري. وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المشكلات التي يعاني منها مديرو المدارس في المراحل الأساسية في القرى النائية تعزى إلى الجنس ، المؤهل ، المرحلة التعليمية . وقد أبانت دراسة (أحمد ابراهيم ، ١٩٩٠) أهم المعوقات التي تحول

دون قيام المشرف بدوره المنشود في احدى محافظات مصر ومنها : نقص كفاءة المعلمين علمياً ، وكثرة الأعباء المنوطة بالمشرف ، واكتظاظ الفصول بالطلاب. ونقص كفاءة المعلمين تربويا، وعدم وجود تعاون مثمر بين الموجه وإدارة المدرسة، وقيام الموجه بالأعمال الإدارية أكثر من الفنية ، وعدم توافر العدد الكافي من الموجهين ، وعدم وجود الدعم المادي الذي يتلاءم والجهود المطلوبة من المشرف ، وعدم استجابة المعلمين لإرشادات الموجه، وعدم الدقة في أساليب تقويم المعلم ، وعدم رغبة المعلمين بمهنتهم، وعدم توفر الوسائل التعليمية اللازمة لأداء العمل ، وانتشار المجاملات بين الموجهين، وضعف مستوى الموجه المهني وعدم اهتمامه بالعمل ، وعدم وجود مدرسين متخصصين في المواد التي يدرسونها . وفي دراسة أجراها (Atari , 1990) بهدف معرفة المهام والمفاهيم التي يجب أن يقوم بها الموجه من وجهة نظر المعلمين والموجهين في دولة قطر . كان أبرز نتائجها . ليس هناك الاهتمام الكافي بتقييم المعلم ويكتفى بالمشاهدة فقط أثناء الأداء التدريسي والذي كان له الأثر في تدني الثقة بين المعلم والموجه ، كما اتضح ان معايير التقويم غامضة وغير واضحة ، والموجة لايجد الوقت الكافي المساعدة المعلم لكثرة الأعباء الادارية ، وليس هناك تعاون بين الموجه والمعلم التي خلقت فجوة بينهم .وخلصت دراسة (راتب السعود ، ١٩٩٢) التي هدفت إلى تعرف معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون مع الأخذ في الاعتبار متغيرات ، الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة الإشرافية والتفاعل بين هذه المتغيرات ، إلى جملة من النتائج أهمها: عدم توافر المخصصات المالية لتنفيذ بعض النشاطات الإشرافية. وعدم توافر الوسائل التعليمية للمعلم، وتدني مرتبات المشرفين، وقلة عدد المشرفين بالنسبة إلى عدد المعلمين، وبعد المدارس عن مركز المديرية ، وعدم قيام مديرى المدارس بعملهم كمشرفين مقيمين، وعدم توافر المكان والامكانات لعمل الوسائل الإشرافية، وعدم تدريس المعلم لتخصصه في المرحلة التي أعدّ لها، وعدم انتماء المعلم إلى مهنة التدريس وكراهيته للزيارات الصفية، وعدم

اهتمام المعلم لإرشادات المشرف، ونظرة المعلم السلبية للمشرفين، وعدم كفاية المعلم في مجالات التخصص الأكاديمي والمسلكي، وضعف كفايات المشرف الأكاديمية والمسلكية وعدم القدرة على التعبير عن مشاعره واتجاهاته نحو المعلم ، بالإضافة إلى عدم قدرته على بناء البرامج التدريسية، وجود فروق تعود إلى عامل الجنس والمؤهل العلمي والخبرة الإشرافية والتفاعل بينهما في مجالات معوقات الإشراف التربوي في الأردن. وكشفت دراسة (عبد الله الزهراني ، ١٩٩٤) ، التي هدفت تعرف على دور الموجه التربوي تجاه المعلم في مجال الاتصال والتقويم والعلاقات الانسانية ، عن بعض معوقات الاشراف التربوي في السعودية وهي : وجود انخفاض مستوى وسائل الاتصال بين المشرف والمعلم في جوانبها المختلفة ، ووجود وقصور في ممارسته لمجال التقويم يتجلى في عدم موضوعية التقويم ومساعدة المعلم في تطوير أساليب تقويم المتعلم واعتقاد المعلمين ان العلاقات الإنسانية ذات أهمية في بناء علاقات ودية قائمة على الاحترام المتبادل مع المشرف ، وبناء مبدأ التعاون بين المعلمين وربط المدرسة بالمجتمع ، اعتقاد المعلمين ان هناك قصورا في ممارسة الموجه للعلاقات الإنسانية .

وبتفحص الدراسات السابقة نجد أن معظمها ركز على معوقات الإشراف التربوي واتجاهات المشرفين نحو الإدارة المدرسية وواقع الإشراف التربوي في الأردن من ذلك دراسة (راتب السعود ، ١٩٩٢ – ربحي العودة ، ١٩٨٩ ، كريمه الشوا ، ١٩٨١ ، محمد الزغبة ، ١٩٨٩ ، محمد أبو نمرة ، ١٩٩٠ ، محمد غنيمات ، ١٩٩٠ ، ميسون الزعبي ، ١٩٩٠. ومن هنا نجد أن الإشراف التربوي في الأردن حظي بإهتمام الجامعات الأردنية الذي تجلى في الدراسات السابقة الذكر . وبالمقارنه نجد دراسة واحدة في جمهورية مصر العربية ، (أحمد ابراهيم ، ١٩٩٠) ، وثلاث دراسات في الكويت ، (رشيد الحمد ، ١٩٨٩ ، وعبدالرحمن الأحمد ، ١٩٨٧ ، فكري الريان ، ١٩٨٠) وفي المملكة العربية السعودية نجد دراسة عبدالله سالم الزهراني ، ١٩٩٤ التي اهتمت

بدور الموجه التربوي في جانب التقويم ومهارات الاتصال بالمعلم . وكذلك دراستي محمد الرشيد ، ١٩٧٩ ، وسعيد ابو عالي ، ١٩٧٩ ، واللتين تعرضتا للتوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية بصورة عامة . ونجد أخيراً دراسة مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥ ، التي أوضحت واقع الإشراف التربوي وتطورة ووجود العديد من المعوقات في معظم دول مجلس التعاون بما فيها المملكة العربية السعودية. وإذا تتبعنا الدراسات التي اجريت على معوقات الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية على وجه الخصوص ، نستطيع حصرها في الفترة بين عامي ١٩٧٩-١٩٨٥ فقط. ومن هنا ندرك أن هناك ندرة في الدراسات التي تعرضت لمعوقات الإشراف التربوي على وجه الخصوص ، اضافة إلى أن آخر دراسة مضى عليها ما يقارب عشر سنوات تقريباً والسؤال الذي يفرض نفسه هناك ماهي المعوقات التي تحد من قيام المشرف التربوي بمهامه المنوطة به في المملكة العربية السعودية ؟ هذا هو السؤال الذي سعت هذه الدراسة إلى التصدي للإجابة عنه من خلال آراء المشرفين والمشرفات نحو معوقات الأشراف التربوي بمحافظة الإحساء التعليمية .

فرضيات الدراسة :

في ضوء الاطار النظري والدراسات السابقة تم صوغ الفرضيات التالية للإجابة على السؤال الثاني:

١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الاقتصادي باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس .

٢- لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في معوقات الإشراف التربوي الاقتصادي .

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الإداري

باختلاف الخبرة ،والمؤهل العلمي ، والجنس.

٤- لا يوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في معوقات الإشراف التربوي الإداري .

٥- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الفنية باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس .

٦- لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغيرات (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في مجال معوقات الإشراف التربوي الفنية .

٧- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الاجتماعي باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي والجنس .

٨- لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في مجال معوقات الإشراف التربوي الاجتماعي.

٩- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الشخصي باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس .

١٠- لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في مجال معوقات الإشراف التربوي الشخصي .

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستطلاع آراء

المشرفين والمشرفات في معوقات الإشراف التربوي من خلال استبانة صممت لهذا الغرض .

أداة البحث :

من خلال دراسة نتائج الدراسات السابقة في المملكة العربية السعودية وبعض البلاد العربية والأجنبية ، تم بناء استبانة لتعرف معوقات الإشراف التربوي في محافظة الإحساء التعليمية . وتكونت الاستبانة من خمسة مجالات على النحو التالي: المجال الاقتصادي ويشمل الفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) ، والمجال الإداري ويشمل الفقرات (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) ، والمجال الفني ويشمل الفقرات (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣) ، والمجال الاجتماعي ويشمل الفقرات (٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨) ، والمجال الشخصي ويشمل الفقرات من (٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) ، وتم كذلك وضع قائمة للمعلومات العامة عن عينة الدراسة شملت ، سنوات الخبرة ، والجنس ، والمؤهل العلمي .

صدق الأداة :

بعد الانتهاء من بناء الأداة تم عرضها على عدد من المختصين في قسمي التربية والإدارة التعليمية بكلية التربية جامعة الملك فيصل بهدف الحكم عليها وتحديد صلاحيتها لقياس معوقات الإشراف التربوي . وتم إجراء بعض التعديلات على الأداة في ضوء مقترحات المحكمين ، حيث تم تعديل بعض العبارات والغاء بعضها الآخر ، إضافة إلى نقل بعض البنود من مجال إلى آخر تمشياً مع آراء المحكمين . واعيدت الأداة في صورتها النهائية إلى المحكمين ولم يكن هناك ملاحظات إضافيه حيث اعتبر الباحث هذا الاجراء ممثلاً جانب الصدق لهذه الأداة .

ثبات الأداة :

تم اجراء الثبات العاملي لمجالات أداة القياس وكانت معاملات الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) أنظر جدول (١).

جدول (١)

الثبات العاملي لمجالات أداة القياس

الاقتصادي	الاداري	الفني	الاجتماعي	الشخصي
٠,٧٣	٠,٧٥	٠,٧٧	٠,٨٢	٠,٦٩

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من مجموعة المشرفين والمشرفات التربويين في محافظة الإحساء التعليمية الذين تم اختيارهم بواسطة اسلوب المعاينات العشوائية (Random sampling) ، واستخدام الحاسب الآلي في الحصول على افراد العينة بالطريقة العشوائية المذكورة فكان منهم (٤٧) مشرفة و (٢٩) مشرفاً كما في الجدول (٢) ، حيث بلغت نسبة المشرفين٥٢% من المجتمع الإحصائي للعينة وبنسبة المشرفات ٤٠% منه (Glass, Hopkins, 1984). وتم توزيعهم حسب المؤهل العلمي على النحو التالي: (٤٩) مشرفاً ومشرفة يحملون مؤهلاً تربوياً و (٢٧) يحملون مؤهلاً غير تربوي ، كما وزع أفراد العينة حسب خبرتهم إلى ثلاثة مستويات من (١-٥) سنوات وعددهم (٢٩) مشرفاً ومشرفة ومن (٦-١٠) سنوات وعددهم (١٧) مشرفاً وأكثر من ١٠ سنوات وعددهم ٣٠ . وبلغ اجمالي أفراد العينة (٧٦) كما يوضح ذلك الجدول رقم (٢) .

جدول (٢)

خصائص عينة الدراسة

	الجنس		المؤهل العلمي		سنوات الخبرة		
	ذكور	اناث	بكالوريوس تربوي	بكالوريوس غير تربوي	١-٥	٦-١٠	أكثر من ١٠
	٢٩	٤٧	٤٩	٢٧	٢٩	١٧	٣٠
المجموع	٧٦		٧٦		٧٦		

اجراءات الدراسة:

تمت مخاطبة المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الشرقية وكذلك الرئاسة العامة لتعليم البنات بمحافظة الإحساء التعليمية بهدف الحصول على موافقة رسمية لاجراء البحث قيد الدراسة وتم تزويدهما باستمارة البحث . وتمت الموافقة على اجراء الدراسة على عينة من المشرفين والمشرفات في المحافظة. بعد ذلك وزعت ٧٦ استبانة على أفراد العينة من قبل الباحث وتمت متابعة أفراد العينة بهدف تعبئة الاستبانة ثم جمعت الاستبيانات من أفراد العينة . وبلغت ٧٦ استبانة غُذِّيَ الحاسوب ببياناتها .

الاساليب الإحصائية:

تم استخدام اختبار كا^{2} لمعرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة بين آراء الموافقين من المشرفين والمشرفات وغير الموافقين نحو المعوقات الإشرافية قيد الدراسة . وتم استخدام التحليل العاملي لإيجاد درجة ثبات أداة القياس . كما استخدام تحليل التباين الثلاثي الاتجاه (Three Ways Analysis of variance) بهدف الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات أفراد العينة . وتم استخدام اختبار توكي (Tukey) في إجراء المقارنة البعدية لبيان مصادر الفروق بين متوسطات متغيرات الدراسة . (Glass , & Hopkins, 1984) . وقد اجريت هذه المعالجات الإحصائية بعد تغذية الحاسوب بالبيانات . وبعد ذلك تم استخدام برنامج نظام الرزم الإحصائية ساس : Statistical Analysis System (SAS) لاجراء التحاليل الإحصائية .

نتائج الدراسة ومناقشتها :

أولاً : الإجابة على السؤال الأول من الدراسة والذي ينص على:

س١: ماهي آراء المشرفين نحو معوقات الإشراف التربوي بمحافظة الإحساء التعليمية في ظل المجالات التالية : ١- المجال الاقتصادي . ٢- المجال الإداري . ٣- المجال الفني . ٤- المجال الاجتماعي . ٥- المجال الشخصي؟

للإجابة عن هذا السؤال ضمت آراء الموفقين بصورة عامة وكذلك غير الموفقين بصورة عامة. وتم البحث عن فروق بين آراء المشرفين والمشرفات الموافقين وغير الموافقين بواسطة اختبار كا^{2} وكانت النتائج كالتالي:

المجال الاقتصادي:

اتضح ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) لصالح الموافقين في البنود ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٠ من المجال الاقتصادي كما في الجدول (٣) .

جدول (٣)

النسب المئوية وقيمة كا^{2} في المجال الاقتصادي

بنود المجال الاقتصادي	الموافقين		غير الموافقين		قيمة كا^{2}
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
١- قلة توافر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم	٦٥	٨٦,٦٧	١٠	١٣,٣٣	٤٠,٣٣ *
٢- صعوبة المواصلات من المدرسة وإليها	٣٢	٤٣,٢٤	٤٢	٥٦,٧٦	١,٣٥
٣- قلة توافر المكتبات في جميع المدارس	٥٣	٧٤,٦٥	١٨	٢٥,٣٥	١٧,٢٥ *
٤- عجز البنود المالية عن توفير بعض الوسائل الإشرافية	٦١	٨٧,١٤	٩	١٢,٨٦	٣٨,٦٣ *
٥- معاناة المعلم من المشاكل المالية	٣٢	٤٨,٤٨	٣٤	٥١,٥٢	٠,٠٦
٦- قلة توافر حوافز مالية للمعلمين	٥٩	٧٩,٧٣	١٥	٢٠,٢٧	٢٦,١٦ *
٧- قلة وجود حوافز مالية للمشرفين	٦٤	٨٥,٣٣	١١	١٤,٦٧	٣٧,٤٥ *

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

أكد المشرفون والمشرفات موافقتهم على التالي : قلة في توفر الوسائل التعليمية اللازمة لعمليتي التعليم والتعلم (٨٦,٦٧%) ، وقلة وجود حوافز مالية للمشرفين (٨٥,٣٣%) ، وقلة توافر حوافز مالية للمعلمين (٧٩%) ، وقلة توافر المكتبات في جميع المدارس (٧٤,٦٥%) وكلها تعزى إلى العجز المالي في الميزانية ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مكتب الخليج العربي ، ١٩٨٥ ، وراتب السعود ، ١٩٩٤ ، و أحمد ابراهيم ، ١٩٩٠) التي تفيد نتائجها أن المجال الأقتصادي يعد من معوقات الاشراف التربوي .

المجال الإداري :

بتفحص جدول رقم (٤) يتضح ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الموافقين وغير الموافقين على قائمة المعوقات الإشرافية في المجال الإداري لصالح الموافقين .وقد اجمع معظم أفراد العينة من المشرفين والمشرفات على الموافقة بنسب تمتد من ٩٧,٣٣% حداً أعلى إلى ٥٩,٢١% حداً ادنى، على معظم بنود معوقات الإشراف في المجال الإداري المتمثلة في البنود (٨-٣١) .

نجد أيضاً أن أفراد العينة موافقون على أن أكثر المعوقات الإشرافية في المجال الإداري على النحو التالي : كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على كاهل المشرف التربوي بنسبة ٩٧,٣٣% ، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين ٩٣,٤٢% ، وقلة أعداد المشرفين بالنسبة لعدد المعلمين ٩٢,١١% ، وغياب معايير محددة لاختيار المعلمين الاكفاء ٩٤,٥٩% ، وضعف قدرة المديرين على ممارسات الإشراف الفني في المدرسة ٩٤,٦٧% ، وعدم كفاية الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارات الصفية ٩٣,٢٤% ، وتدريس المعلمين لمواد غير تخصصهم ٨٧,٨٤% ، وعدم توافر الاماكن اللازمة لعقد اجتماعات وندوات وورش عمل في المدرسة ٨٩% ، وعدم توفر ورش لعمل وسائل تعليمية ٨٤% ، وعدم تحديد مهام المشرف التربوي بدقة ٨٥,١٤% ، وعدم تزويد المباني المدرسية بالوسائل المساعدة للإشراف التربوي ، وغياب التعاون بين مدير المدرسة والمشرفين ٨٤,٢٩% ، وكثرة العبء الدراسي على المعلم ٨١,٠٨% ، وتذمر المديرين من التحاق معلميهم بدورات في أثناء العمل الرسمي ٨٦,٩٦% ، وعدم تخصيص مشرفين لكل مرحلة تعليمية ٦٣,١٦% ، ودمج الإشراف التربوي والإداري ٧٢,٦٧% . وكل ذلك يعد من معوقات الأشراف التربوي الأدارية كما يؤكده أفراد العينة.

وهذه النتائج تتفق مع نتائج دراسات (مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥ - محمد الزاغبه ، ١٩٨٩ ، ميسون الزعبي ، ١٩٩٠ ، محمد

غنيمات ، ١٩٩٠ ، أحمد ابراهيم ، ١٩٩٠ ، راتب السعود ، ١٩٩٢ - عبدالرحمن الأحمد ، ١٩٨٧- Atari , 1990) التي تعتبر هذه المعوقات من معوقات الإشراف التربوي.

ومن خلال إحصائيات إدارات التعليم اتضح أن عدد المشرفين التربويين في إدارة تعليم البنين، بمعدل مشرفٍ واحدٍ لكل (١٠٢) مائة ومدرسين وفي ظل هذا العدد لن يستطيع المشرف التربوي القيام بمهامه الإشرافية ومن يتوفر له الوقت اللازم لمساعدة المعلم لا يستطيع مساعدة المعلمين جميعاً نظراً لكثرة أعدادهم. ولم تكن رئاسة تعليم البنات أوفر حظاً من إدارة تعليم البنين ، فنسبة عدد المشرفات إلى المدرسات ٣٠ معلمه لكل مشرفة . فكيف تستطيع المشرفة تقديم العون اللازم الكافي للمعلمة في ظل العبء الاشرافي الكبير ، خاصة عندما يزداد اعداد المعلمات الجديدات الآتي يحتجن إلى الرعاية والدعم والتوجيه .

جدول (٤)

النسب المئوية وقيمة كا٢ في المجال الإداري

بنود المجال الإداري	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
٨- عدم تخصيص مشرفين لكل مرحلة تعليمية	٤٨	٦٣,١٦	٢٨	٣٦,٨٤	٥,٢٦ *
٩- عدم وضوح المهام الإشرافية للمشرف التربوي	٤٥	٥٩,٢١	٣١	٤٠,٧٩	٢,٥٨
١٠- عدم اهتمام المسئولين بتقارير المشرفين	٤١	٦٥,٠٨	٢٢	٣٤,٩٢	٥,٧٣ *
١١- تدريس المعلمين لبعض المواد في غير تخصصهم	٦٥	٨٧,٨٤	٩	١٢,١٦	٤٢,٣٨ *
١٢- تذمر المديرين من التحاق معلميهم بدورات في أثناء العمل الرسمي	٦٠	٨٦,٩٦	٩	١٣٠٤	٣٧,٧٠ *
١٣- دمج الإشراف الإداري والفني معاً	٦٢	٨٢,٦٧	١٣	١٧,٣٣	٣٢,٠١ *
١٤- قلة عدد المشرفين بالنسبة لعدد المدرسين	٧٠	٩٢,١١	٦	٧,٨٩	٥٣,٨٩ *
١٥- قلة زيارات المشرفين للمدرسين	٥٨	٧٦,٣٢	١٨	٢٣,٦٨	٢١,٠٥ *
١٦- كثرة الأعباء الإدارية الملقاة على المشرف التربوي	٧٣	٩٧,٣٣	٢	٢,٦٧	٦٧,٢١ *
١٧- كثرة العبء الدراسي على المعلمين	٦٠	٨١,٠٨	١٤	١٨,٩٢	٢٨,٥٩ *
١٨- قلة الدورات التأهيلية للمشرفين	٧١	٩٣,٤٢	٥	٦,٥٨	٥٧,٣٢ *
١٩- ضعف قدرة المديرين على ممارسة الإشراف الفني في المدارس	٧١	٩٤,٦٧	٤	٥,٣٣	٥٩,٨٥ *
٢٠- قلة الدورات التدريبية للمعلمين	٥٦	٧٣,٦٨	٢٠	٢٦,٣٢	١٧,٠٥ *
٢١- غياب معايير محددة لاختيار المشرفين التربويين	٥٧	٧٧,٠٣	١٧	٢٢,٩٧	٢١,٦٢ *

تابع جدول (٤)

النسب المئوية وقيمة كا٢ في المجال الإداري

بنود المجال الإداري	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
٢٢- غياب معايير محددة لإختيار المعلمين الأكفاء	٧٠	٩٤,٥٩	٤	٥,٤١	٥٨,٨٦ *
٢٣- التباين في تقويم المعلم بين المشرف التربوي ومدير المدرسة	٤٢	٦٠,٠٠	٢٨	٤٠,٠٠	٢,٨٠ *
٢٤- عدم كفاية الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارات الصفية	٦٩	٩٣,٢٤	٥	٦,٧٦	٥٥,٣٥ *
٢٥- عدم توافر ورش تعليمية خاصة لعمل وسائل تعليمية	٦٣	٨٤,٠٠	١٢	١٦,٠٠	٣٤,٦٨ *
٢٦- عدم توافر الاماكن اللازمة في المدارس لعقد اجتماعات وندوات وورش عمل	٦٧	٨٩,٣٣	٨	١٠.٦٧	٤٦,٤١ *
٢٧- عدم توافر الوقت اللازم للمشرف لاداء دوره الإشرافي التربوي	٥٠	٦٥,٧٩	٢٦	٣٤,٢١	٧,٥٨ *
٢٨- غياب التعاون بين مدير المدرسة والمشرفين	٥٩	٨٤,٢٩	١١	١٥,٧١	٣٢,٩١ *
٢٩- غياب البرامج التعليمية لمساعده المعلمين الجدد	٦٢	٨٢,٦٧	١٣	١٧,٣٣	٣٢,٠١ *
٣٠- عدم تحديد مهام المشرف التربوي بدقة	٦٣	٨٥,١٤	١١	١٤,٨٦	٣٦,٥٤ *
٣١- المباني المدرسية غير مهيئة بالوسائل المساعدة للإشراف التربوي	٦٦	٨٦,٨٤	١٠	١٣,١٦	٤١,٢٦ *

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

نجد كذلك أن المشرف يقوم بأعباء إدارية كبيرة كما اكد ذلك أفراد العينة ، بالإضافة إلى غياب معايير محددة لاختيار المعلم الكفء مما زاد عبء المشرف التربوي ، فلابد من بذل جهود مضنية لمساعدة المعلم ومحاولة تنمية مهاراته التدريسية إلى الحد الأدنى على الأقل. ولكن الأمر لم يقف عند ذلك ، بل زاد من أعباء المشرفين وجود معلمين يدرسون في غير تخصصهم ، وفي حالات اخرى ، نجد المعلم غير متخصص ، يُضاف إلى ذلك عدم وضوح مهام المشرف التربوي بشكل دقيق مما يزيد الإشراف تعقيداً . اما المعلم فلن يكون محظوظاً أيضاً ، فالعبء التدريسي يتراوح بين ٢٠ إلى ٢٤ حصة اسبوعياً ، بالإضافة إلى الأعمال الإدارية الاخرى مثل إدارة المقصف المدرسي ، واللجان المتعددة وريادة الفصول. ويعاني المعلم أيضاً من عدم وجود مشرف متخصص للمرحلة التعليمية التي يعمل بها ، على الرغم من اختلاف الخصائص التربوية والنفسية بين الطلاب والطالبات من مرحلة إلى اخرى ، إلاّ اننا نجد أن المشرف

التربوي هو مشرف عام للمراحل الثلاثة الابتدائية ، والمتوسطة والثانوية . وهذا في حد ذاته يحد من الدعم الفني للمعلم في غياب المشرف المتخصص. وهذا كله سوف يؤثر سلبياً في سير العملية التعليمية التعلمية ويحد من فاعليتها . ومما يزيد الإشراف تعقيداً عدم وجود مباني مدرسية مهيئة بالوسائل التعليمية المساعدة لتطوير المعلم وتدريبه أو مساعدته في اداءه التعليمي ، فلا توجد اماكن للتدريب المرحلي مثل التعليم المصغر الذي غالباً مايكون عوناً للمشرف والمعلم في حل الكثير من المشكلات التربوية ، بالإضافة إلى عدم الإهتمام بتدريب المعلم الجديد الذي يحتاج إلى الدعم الدائم ولا سيما في السنة الأولى من التدريس . ومن خلال ممارسات الباحث في مجال التعليم الجامعي والمشاركة في لجان متخصصة تعمل في التعليم العام ، يرى أن تدني التعليم العام يعزى في جانب منه إلى عدم الاهتمام الكافي بدور المشرف التربوي ، وعدم وضع معايير محددة لاختيار المشرف التربوي الكفء ، والمعلم الكفء ، والمدير الكفء ، في جميع مراحل التعليم العام .

المجال الفني :

بتفحص جدول (٥) اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء الموفقين وغير الموافقين بخصوص معوقات الإشراف التربوي ذات العلاقة بالمجال الفني لصالح الموافقين. فقد وافق معظم المشرفين والمشرفات بنسب تتفاوت مابين ٩٧,٣٣% كحد اعلى و ٧٤,٩٥% كحد ادنى من بند (٣٢-٤٣) التي تعد من معوقات الإشراف في المجال الفني هي:

جدول (٥)

النسبة المئوية وقيمة كا٢ في المجال الفني

بنود المجال الفني	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
٣٢- ضعف برنامج النمو المهني للمعلم	٥٨	٨١,٦٩	١٣	١٨,٣١	٢٨,٥٢ *
٣٣- عدم تنوع أساليب الإشراف التربوي	٥٦	٧٦,٧١	١٧	٢٣,٢٩	٢٠,٨٤ *
٣٤- عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعملية التعليم والتعلم	٦٧	٩٣,٠٦	٥	٦,٩٤	٥٣,٣٩ *

تابع جدول (٥)

النسبة المئوية وقيمة كا٢ في المجال الفني

بنود المجال الفني	الموافقون		غير الموافقين		قيمة كا٢
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
٣٥- ضعف كفاية المعلم	٧٢	٩٦,٠٠	٣	٤,٠٠	٦٣,٤٨ *
٣٦- عدم تنفيذ بعض المعلمين توجيهات المشرف التربوي	٧٣	٩٧,٣٣	٢	٢,٦٧	٦٧,٢١ *
٣٧- عدم رغبة بعض المعلمين في التغيير	٤٢	٦٠,٠٠	٢٨	٤٠,٠٠	٢,٨٠
٣٨- صعوبة المناهج الدراسية التي تقلل من دور المشرف التربوي	٦٧	٩٣,٠٦	٥	٦,٩٤	٥٣,٣٩ *
٣٩- ضعف انتماء المعلم للمهنة	٧٢	٩٤,٧٤	٤	٥,٢٦	٦٠,٨٤ *
٤٠- اكتظاظ الفصول بالطلاب	٧٢	٩٤,٧٤	٤	٥,٢٦	٦٠,٨٤ *
٤١- عدم دقة أساليب التقويم التي يمارسها المشرفون التربويون	٥٧	٧٧,٠٣	١٧	٢٢,٩٧	٢١,٦٢ *
٤٢- عدم قناعة المعلم بتوجيهات المشرف	٥٣	٧٤,٦٥	١٨	٢٥,٣٥	١٧,٢٥ *
٤٣- حصول أعمال التقويم بمعزل عن المعلم	٣٣	٤٥,٢١	٤٠	٥٤,٧٩	٠,٦٧

دالة عند مستوى (٠,٠٥)

عدم تنفيذ بعض المعلمين توجيهات المشرف التربوي بنسبة ٩٧,٣٣%. ، وضعف كفاية المعلم بنسبة ٩٦,٠٠% ، وضعف انتماء المعلم إلى المهنة بنسبة ٩٤,٧٤% ، واكتظاظ الطلاب في الصفوف الدراسية ٩٤,٧٤% ، وعدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعملية التعليم والتعلم بنسبة ٩٣,٠٦% ، وضعف النمو المهني للمعلم بنسبة ٨١,٦٩% ، وصعوبة المناهج ٩٣,٠٦% ، وعدم دقة أساليب التقويم التربوي التي يمارسها المشرفون التربويون ٧٧,٠٣% ،وعدم قناعة المعلم بتوجيهات المشرف ٧٤,٦٥%،وعدم تنويع أساليب الإشراف ٧٦,٧١%.وهذه النتائج تعكس واقع الإشراف التربوي الحديث في مدارسنا وتوضح مدى تدني مستواه هي تتفق مع نتائج دراسات (فكري ريان ، ١٩٨٠ - مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥ - محمد الزاغبه ، ١٩٨٩ - محمد غيمات ،١٩٩١ - أحمد ابراهيم ، ١٩٩٠ - راتب السعود ، ١٩٩٢ ، رشيد الحمد ، ١٩٨٩ - Turner, 1987) تفيد نتائجها بأن بعض هذه العوامل تعد عائقا للممارسات الإشرافية .

أخيرا ونجد أن أفراد العينة وافقوا بنسب امتدت من (٩٥% كحد أعلى

٦٥% كحد أدنى) على أن معظم بنود المعوقات الرئيسية للإشراف التربوي في المجال الفني من بند (٣٢-٤٢) تشكل عائقاً للممارسة الإشراف التربوي في مدارسنا. أنها ليست عائقاً للإشراف التربوي فحسب هي عائق جوهري أمام قيام المعلم بعملية التعليم والتعلم. فالمعلم حجر الزاوية في عملية التعليم والتعلم وهو من الركائز الأساسية لها . والعملية التعليمية تتمركز على ثلاث ركائز أساسية هي المعلم ، والمنهج ، والطالب. وإن عملية التعليم يمكن أن تتم والتعلم في غياب المنهج الجيد ، اذا كان المعلم ذا كفاءة جيدة قادراً على أن يسد الخلل في المنهج عبر التعمقّ في مجال تخصصه والبحث الدءوب لتحقيق أهداف المادة التعليمية . ولكن العملية التعليمية والتعّلمية لا يمكن أن تسير بسهولة في غياب المعلم الكفء .

المجال الاجتماعي:

بتفحص جدول (٦) اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين آراء الموافقين وغير الموافقين بخصوص معوقات الإشراف التربوي ذات العلاقة بالمجال الاجتماعي .

جدول (٦)

النسبة المئوية وقيمة كا٢ في المجال الاجتماعي

بنود المجال الاجتماعي	الموافقون		غير الموافقين		قيمة
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢
٤٤- البيئة المدرسية غير ملائمة للتدريس	٥٤	٧٢,٩٧	٢٠	٢٧,٠٣	١٥,٦٢ *
٤٥- ضعف العلاقات الاجتماعية بين المشرف والمعلم	٤٠	٥٥,٥٦	٣٢	٤٤,٤٤	٠,٨٩
٤٦- فقدان الثقة بين المشرف والمعلم	٣٣	٤٤,٥٩	٤١	٥٥,٤١	٠,٨٦
٤٧- استمرار أسلوب التفتيش في مدارسنا	٣٢	٤٥,٧١	٣٨	٥٤,٢٩	٠,٥١
٤٨- عدم تحديد المهارات التدريسية المطلوبه من المعلم بدقة	٤٤	٥٩,٤٦	٣٠	٤٠,٥٤	٢,٦٥

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

وافق المشرفون والمشرفات بنسبة ٧٢,٩٧% على أن البيئة المدرسية غير ملائمة للتدريس وقد يعود ذلك إلى وجود مباني مستأجرة لاترقى إلى مستوى البيئة التربوية المرجوة ، لعدم توفر أدوات الأمن والسلامة بها ، وعدم توافر المعامل والمختبرات اللازمة لتحقيق أهداف تعليمية لبعض المواد كالعلوم

والصحة والفيزياء والكيمياء ، بالإضافة إلى عدم توافر الساحات الكبيرة لممارسة الأنشطة الرياضية وكذلك عدم توافر مسارح للأنشطة الثقافية والمسرحية . واتضح أن الثقة بين المشرف والمعلم جيدة مع ملاحظة انخفاض الممارسات التفتيشية وتحسن العلاقات الاجتماعية بين المشرفين والمعلمين . وهذه بشائر خير تدل على النمو النسبي في المجال الاجتماعي بين المشرف والمعلم بالإضافة إلى تلاشي أسلوب التفتيش التدريجي ، وهذا يعد انجازاً جيداً ومؤشراً على بداية الوعي النسبي بأهداف الإشراف الحقيقية التي تركز على تقديم يد العون والمساعدة للمعلم والسعي إلى تسهيل عملية التعليم والتعلم ، وذلك لايتفق مع نتائج دراسة (فكري ريان ، ١٩٨٠ – مكتب التربية لدول الخليج العربي ، ١٩٨٥ – راتب السعود ، ١٩٩٢ – عبدالله الزهراني ، ١٩٩٤) .

المجال الشخصي :

بتفحص جدول رقم (٧) اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين آراء الموافقين وغير الموافقين بخصوص معوقات الإشراف التربوي ذات العلاقه بالمجال الشخصي ، وكلها لصالح غير الموافقين. حيث يعتقد معظم المشرفين والمشرفات بأنهم أكفاء قادرون على إقناع المعلم بوجهة نظرهم وراضون عن الدور الذي يقومون به ، وقادرون على تقديم برامج لتدريب المعلم ، ومقتنعون بالإشراف التربوي الحديث ، ومجيدون لمهارات ادارة الصف ، ولايعانون من المشكلات الاجتماعية والنفسية.

وهكذا نلاحظ أن استجابة المشرفين والمشرفات أتت إيجابية في مجملها نحو المجال الشخصي . ولكن هذه الاستجابة قد لاتكون موضع ثقة ، حيث إن هذا المجال يتحدث عن معلومات شخصية يصعب أن يكون الإنسان فيها موضوعاً في معظم الاحيان . وهنا نفضل أن يكون هناك مشاركة للمعلم في تقويم المجال الشخصي للمشرفين خاصة ، فقد تتضح الرؤيا أكثر ، وقد يساعد ذلك على تعرف بعض معوقات الإشراف الشخصي بشكل أكثر منطقية وأكثر ثقة . وهذه النتيجة لاتتفق مع نتائج دراسات (أحمد ابراهيم ، ١٩٩٠ – راتب

السعود ، ١٩٩٢) التي أوضحت عدم كفاءة المشرف وعدم قدرته على التعبير عن وجهة نظرة في المعلم وانه غير راضي عن الدور الذي يقوم به.

جدول (٧)

النسبة المئوية وقيمة كا٢ في المجال الشخصي

بنود	الموافقون		غير الموافقين		قيمة
المجال الشخصي	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	كا٢
٤٩- ضعف الكفاءة الفنية للمشرفين	٤٢	٥٧,٥٣	٣١	٤٢,٤٧	١,٦٦
٥٠- عدم قدرة المشرف على اقناع المعلم بوجهة نظره	٢٦	٣٤,٦٧	٤٩	٦٥,٣٣	٧,٠٥ *
٥١- عدم رضا المشرف عن الدور الذي يقوم به	٤٠	٥٧,١٤	٣٠	٤٢,٨٦	١,٠٤٣
٥٢- ضعف القدرة على تقديم برامج تدريبية للمعلمين	٣٦	٤٩,٣٢	٣٧	٥٠,٦٨	٠,٠١
٥٣- عدم قناعتي كمشرف بالإشراف التربوي الحديث	١٧	٢٣,٦١	٥٥	٧٦,٣٩	٢٠,٠٦ *
٥٤- الإحساس أحياناً بنقص كفاءتي مقارنة ببعض المعلمين	١٥	٢٠,٥٥	٥٨	٧٩,٤٥	٢٥,٣٣ *
٥٥- لا اجيد المهارات اللازمة لإدارة الصف الدراسي	٧	٩,٤٦	٦٧	٩٠,٥٤	٤٨,٦٥ *
٥٦- أعاني من بعض المشكلات الاجتماعية	٦	٨,٠٠	٦٩	٩٢,٠٠	٥٢,٩٢ *
٥٧- أعاني من بعض المشكلات النفسية	٧	٩,٥٩	٦٦	٩٠,٤١	٤٧,٦٨ *

دالة عند مستوى (٠,٠٥)

اختبار فروض الدراسة:

نتائج معوقات الإشراف التربوي في المجال الاقتصادي

تم اختبار الفرضية الأولى التي تنص على أنه : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الاقتصادي باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس بمحافظة الإحساء التعليمية .

اشارت النتائج في جدول(٨) إلى عدم وجود فروق بين آراء المشرفين والمشرفات ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغير الخبرة . وهذا يشير إلى تطابق آراء المشرفين والمشرفات باختلاف خبراتهم في أن الجانب الاقتصادي هو أحد معوقات الإشراف التربوي . وهذه النتيجة تتفق مع دراستي

(ميسون الزعبي ، ١٩٩٠ - ربحي العودة ، ١٩٨٩ ، اللتين كشفتا عن عدم وجود فروق تعزى إلى الخبرة بين أفراد العينة نحو معوقات الإشراف التربوي ، بينما لا تتفق مع نتائج دراسات (محمد ابونمره ، ١٩٩٠ - راتب السعود ، ١٩٩٢ - كريمه الشوا ، ١٩٨١) التي أبانت نتائجها وجود فروق تعزى إلى عامل الخبرة ، فالمعلمون الأكثر خبرة هم أكثر إيجابية نحو ممارسات مدير المدرسة للمهارات الإشرافية وكذلك رؤيتهم لمعوقات الإشراف التربوي وكفاياته.

جدول (٨)

تحليل التباين لأثر متغيرات الدراسه في المجال الاقتصادي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الخبرة	٩٩,٦١	٢	٤٩,٨١	٢,٣٧
المؤهل العلمي	٠,٠٩	١	٠,٠٩	٠,٠٠
الجنس	٦١٥,٣٥	١	٦١٥,٣٥	*٢٩,٢٥
الخبرة × المؤهل العلمي	٣٣,٩٤	٢	١٦,٩٧	٠,٨١
الخبرة × الجنس	١٥٣,٦٥	٢	٧٦,٨٢	*٣,٦٥
المؤهل العلمي × الجنس	٨,٥١	١	٨,٥١	٠,٤٠
بين المجموعات	٩٠٠,٩٠	١١	٨١,٩	*٣,٨٩
داخل المجموعات	١٣٤٦,٦٣	٦٤	٢١,٠٤	

داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

أشارت النتائج أيضاً في جدول(٨) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وهذا يتفق مع نتائج دراسات (ميسون الزعبي ، ١٩٩٠ - ربحي العودة ، ١٩٨٩ - محمد غنيمات ١٩٩٠) التي ابانت نتائجها عن عدم وجود فروق تعزى إلى المؤهل العلمي ، في آراء المعلمين والمشرفين نحو معوقات الإشراف التربوي . بينما لاتتفق مع نتائج دراسات (كريمه الشوا ، ١٩٨١ - محمد ابو نمرة ، ١٩٩٠ - راتب السعود ، ١٩٩٢) التي تفيد بأن هناك فروقاً تعزى إلى المؤهل العلمي. فالمعلمون الحاصلون على مؤهل تربوي أكثر إيجابية ، نحو الممارسات الإشرافية للإدارة المدرسية من غير المؤهلين تربوياً. وبإيجاز يتضح أن هناك تطابقاً بين آراء المشرفين والمشرفات على اختلاف المؤهل العلمي ، بأن المجال الاقتصادي يعد من معوقات الإشراف التربوي ، وهذا يدعو إلى قبول الفرضية

جزئياً فيما يخص متغير الخبرة ، والمؤهل العلمي .

كما أشارت النتائج في الجدول(٨) إلى وجود فروق بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الاقتصادي يعزى إلى متغير الجنس . فقد اتضح أن المشرفات يعتقدن أن المجال الاقتصادي يعد من معوقات الإشراف التربوي بمتوسط حسابي قدره (٢٨,١١) يفوق مما يعتقده المشرفون بمتوسط حسابي قدره (٢٢,٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وعلى ذلك تم رفض الفرضية الأولى جزئياً فيما يخص متغير الجنس. وهذا يتفق مع نتائج دراسات (كريمة الشوا ، ١٩٨١ - محمد ابو نمرة ، ١٩٩٠ - راتب السعود ، ١٩٩٢) التي تفيد ان هناك فروقاً تعزى لعامل الجنس في آراء المعلمين والمشرفين ، حيث إن المعلمات أكثر إيجابية نحو الممارسات الإشرافية للإدارة المدرسية وكذلك الممارسات الإشرافية لمديري المدارس . بينما لايتفق مع نتائج دراستي (ربحي العودة ، ١٩٨٩ - ميسون الزعبي ، ١٩٩٠) اللتين بينتا عدم وجود فروق بين آراء مديري المدارس والمشرفين نحو الممارسات الإشرافية لمديري المدارس والإدارة المدرسية .

تم اختبار **الفرضية الثانية** التي تنص على أنه : لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائيه عند مستوى (٠,٠٥) بين (الخبرة والمؤهل) ، و(الخبرة والجنس) و (الجنس و المؤهل العلمي) في معوقات الإشراف التربوي في المجال الاقتصادي بمحافظة الإحساء . وبتفحص جدول رقم (٨) يتضح ان هناك تفاعلاً غير رتبي disordinal بين الخبرة والجنس ذا دلالة إحصائيه عند مستوى (٠,٠٥) مع عدم وجود تفاعل بين (الخبرة والمؤهل العلمي) والمؤهل العلمي مع الجنس. وقد تم تمثيل تفاعل الخبرة والجنس في الشكل (١) .

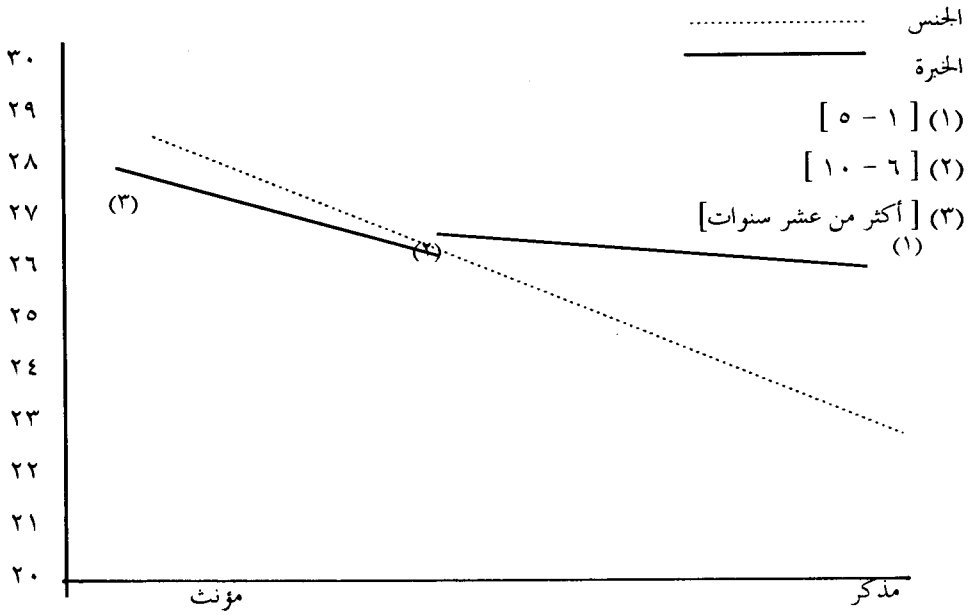

شكل رقم (١) تفاعل متغير الجنس والخبرة في المجال الاقتصادي

وبتفحص الشكل رقم (١) نجد أن المشرفات التربويات يعتقدن ان المجال الاقتصادي هو احد معوقات الإشراف التربوي بمتوسط حسابي قـــدره (٢٨,١١) يفوق مايعتقده المشرفون بمتوسط حسابي قدره (٢٢,٣٧). والمشرفون ذو سنوات الخبرة أكثر من عشر سنوات يؤكدون أن المجال الاقتصادي هو أحد المعوقـــات الإشرافية أكثر من المشرفين ذوي الخبرة من (١-٥) و (٦-١٠). وهذه النتيجة تدعو إلى رفض الفرضية الثانية جزئياً فيما يخص التفاعل بين متغـــير الجنـــس والخبرة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (راتب السعود ، ١٩٩٢) التي أوضحت وجود تفاعل بين عامل الجنس والخبرة في مجال معوقات الإشراف التربوي في الأردن ، وقبول الفرضية الثانية جزئياً فيما يخص التفاعل بين متغيرات الجنـــس والمؤهل العلمي والخبرة والمؤهل العلمي .

نتائج معوقات الإشراف التربوي في المجال الإداري.

تم اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على انه : لاتوجد فروق ذات دلالـــة

إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الإداري باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس ، بمحافظة الإحساء التعليمية . وقد اشارت النتائج في الجدول(٩) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات نحو معوقات الإشراف التربوي الإداري باختلاف متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والجنس . وتؤكد هذه النتيجة تطابق آراء المشرفين والمشرفات نحو معوقات الإشراف التربوي الإدارية . وهذا الاجماع في الآراء يؤكد وجود معوقات إدارية تعيق تطبيق الإشراف التربوي على أرض الواقع وهذا يتفق مع نتائج دراستي (ميسون الزعبي ، ١٩٩٠ - ربحي العودة ، ١٩٨٩) اللتين ابانتا عدم وجود فروق تعزى إلى عامل الخبرة والمؤهل العلمي والجنس في وجهة نظر أفراد العينة نحو معوقات الإشراف التربوي. بينما لاتتفق مع نتائج دراسات (محمد ابو نمره، ١٩٩٠- راتب السعود، ١٩٩٢ -كريمه الشوا، ١٩٨١) التي أوضحت وجود فروق تعزى لعامل الخبرة والجنس والمؤهل العلمي ، فالمعلمون الأكثر خبرة هم أكثر إيجابية نحو ممارسات مدير المدرسة الإشرافية ومعوقات الإشراف التربوي وكفاياته .وفي ظل هذه النتائج تم قبول الفرضية الثالثة .

جدول (٩)

تحليل التباين لأثر متغيرات الدراسة في المجال الإداري

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الخبرة	٧٠٥,٧٩	٢	٣٥٢,٨٩	٢,٧٦
المؤهل العلمي	٦٦,٩٩	١	٦٦,٩٩	٠,٥٢
الجنس	٧٨,٩٧	١	٧٨,٩٧	٠,٦٢
الخبرة × المؤهل العلمي	١٦٣,٠١	٢	٨١,٥١	٠,٦٤
الخبرة × الجنس	٥٠٤,٧٠	٢	٢٥٢,٣٥	١,٩٧
المؤهل العلمي × الجنس	٩,١٨	١	٩,١٨	٠,٠٧
بين المجموعات	٢٣٩٨,٤٩	١١	٢١٨,٠٤	١,٧
داخل المجموعات	٨١٨٩,٥٥	٦٤	١٢٧,٩٦	-

داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

تم اختبار الفرضية الرابعة التي تنص على أنه : لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائيه عند مستوى (٠,٠٥) بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و (الجنس والمؤهل

العلمي) و (الخبرة والجنس) في مجال معوقات الإشراف التربوي الإداري . وقد أوضحت النتائج في الجدول (٩) عدم وجود تفاعل بين (الجنس والمؤهل العلمي) و (الجنس والخبرة) و (المؤهل العلمي والخبرة) ذي دلالة إحصائيه عند مستوى (٠,٠٥). وفي ظل هذه النتيجة تم قبول الفرضية الرابعه من هذه الدراسة . وهذا لا يتفق مع نتائج دراسة (راتب السعود ، ١٩٩٢) حول وجود تفاعل بين عامل الجنس والخبرة في مجال معوقات الإشراف التربوي في الأردن .

نتائج معوقات الإشراف التربوي الفنية.

١- تم اختبار الفرضية الخامسة التي تنص على أنه : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الفني باختلاف الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس .

فقد اشارت النتائج في الجدول(١٠) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) في آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الفني باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي والجنس . وفي ظل هذه النتيجة تم قبول الفرضية الخامسة .

جدول (١٠)

تحليل التباين لأثر متغيرات الدراسه في المجال الفني

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الخبرة	٨٢,٣٤	٢	٤١,١٧	١,٣١
المؤهل العلمي	٧,٣٣	١	٧,٣٣	٠,٢٣
الجنس	٠,٠١	١	٠,٠١	٠,٠٠
الخبرة × المؤهل العلمي	٨٧,٧٣	٢	٤٣,٨٧	١,٤٠
الخبرة × الجنس	٩٠,٥٩	٢	٤٥,٢٩	١,٤٤
المؤهل العلمي مع الجنس	١٣,٦	١	٦٣.٦٢	٠,٤٣
بين المجموعات	٦٢٦,٠٤	١١	٥٦,٩١	١,٨١
داخل المجموعات	٢٠١٠,٩٥	٦٤	٣١,٤٢	-

* داله إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

ونتائج هذه الفرضية تشير إلى إجماع المشرفين والمشرفات على اختلاف

خبرتهم وجنسهم ومؤهلهم العلمي على أن المجال الفني يعد من أكبر المعوقات الإشرافية في مدارس محافظة الإحساء التعليمية . وهذا التطابق يؤكد مدى معاناة العملية التعليمية التي محورها المعلم والطالب . وربما يعزى تدني التحصيل في التعلم العام إلى ضعف دور المشرف التربوي في محافظة الإحساء التعليمية والى عجزه عن اداء مهامه الإشرافية في ظل تدني مهارات المشرفين والمشرفات وهذه يتفق مع نتائج دراستي (ميسون الزعب ، ١٩٩٠ - ربحي العودة ، ١٩٨٩) اللتين أوضحتا عدم وجود فروق تعزى إلى عامل المؤهل العلمي والجنس والخبرة .

تم اختبار الفرضية السادسة : لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائيه عند مستوى (٠,٠٥) بين متغيرات (الخبرة والمؤهل العلمي) و (الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في معوقات الإشراف التربوي الفنية بمحافظة الإحساء التعليمية.

أوضحت النتائج في جدول (١٠) عدم وجود تفاعل ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متغيرات (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في معوقات الإشراف التربوي الفني . وفي ظل هذه النتيجة تم قبول الفرضية السادسة . وهذا يدل على أن متغيري الدراسة الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس مستقل بعضها عن بعض ، ولا يوجد تأثير لاحدها في الاخر. وهذا يدل على اجماع آراء المشرفين على معوقات الاشراف التربوي الفنية باختلاف الجنس والخبرة والمؤهل . وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (راتب السعود ، ١٩٩٢) بخصوص وجود تفاعل بين متغيرات الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس في مجالات معوقات الإشراف التربوي في الأردن.

نتائج معوقات الإشراف التربوي في المجال الاجتماعية.

١- تم اختبار الفرضية السابعة : لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي

الاجتماعية باختلاف الخبرة ، المؤهل العلمي ، والجنس ، بمحافظة الإحساء التعليمية، وقد أشارت النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الاجتماعي تعزى إلى عامل الخبرة والمؤهل العلمي والجنس .

جدول (١١)

تحليل التباين لأثر متغيرات الدراسه في المجال الاجتماعي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الخبرة	٦٢,١٤	٢	٣١,٠٧	١,٥٩
المؤهل العلمي	٠,٥٨	١	٠,٥٨	٠,٠٣
الجنس	١٣,٤٧	١	١٣,٤٨	٠,٦٩
الخبرة × المؤهل العلمي	٤٥,٢١	٢	٢٢,٦١	١,١٦
الخبرة × الجنس	١٥,٣٨	٢	٧,٦٩٠	٠,٣٩
المؤهل العلمي مع الجنس	٢٠,٧٤	١	٢٠,٧٤	١,٠٦
الخبرة × المؤهل العلمي × الجنس	٥٨,٥٩	٢	٢٩,٢٩	١,٥
بين المجموعات	٢٧٨,٨٦	١١	٢٥,٣٥	١,٣٠
داخل المجموعات	١٢٥٠,٣٣	٦٤	١٩,٥٣	-

* دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) .

وبتفحص النتائج في الجدول (١١) اتضح أيضاً عدم وجود فروق بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الاجتماعي تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي والجنس . وهذه النتيجة تفيد بأن المشرفين والمشرفات باختلاف خبرتهم ومؤهلاتهم العلمية وجنسهم ، يعتقدون أن البعد الاجتماعي من أهم المعوقات الإشرافية التي تعيق المشرفين والمشرفات من تأدية مهامهم على الوجه الأكمل. وفي ظل هذه النتيجة تم قبول الفرضية السابعة. وهذا يتفق مع نتائج دراستي (ميسون الزعب ، ١٩٩٠ - ربحي العودة ، ١٩٨٩) اللتين أوضحتا عدم وجود فروق تعزى إلى الخبرة وعامل المؤهل العلمي والجنس. ولا يتفق مع نتائج دراسات (محمد ابو نمره ، ١٩٩٠ - راتب السعود ، ١٩٩٢ - كريمه الشوا ، ١٩٨١ التي أوضحت وجود فروق تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي والجنس بين وجهة أفراد العينة نحو معوقات ومهام الاشراف التربوي .

تم اختبار **الفرضية الثامنة** : لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائيه عند مستوى (٠,٠٥) بين متغيرات (الجنس و الخبرة) و (المؤهل العلمي والجنس) ، (الخبرة والمؤهل العلمي) في مجال معوقات الإشراف التربوي الاجتماعي بمحافظة الإحساء التعليمية. وقد أشارت النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود تفاعل بين (الجنس والخبرة) و (المؤهل العلمي والجنس) و (الخبرة والمؤهل العلمي) في مجال معوقات الإشراف التربوي الاجتماعي . وهذا يدل على عدم وجود تأثير لأي متغير في الأخر وعدم وجود علاقة فيما بينها في المجال الاجتماعي بصفته أحد معوقات الإشراف التربوي . وهذا دليل على اجماع المشرفين على معوقات الاشراف الاجتماعية على الرغم من اختلاف جنسهم ومؤهلاتهم وخبراتهم . وفي ضوء هذه النتائج تم قبول الفرضية الثامنة. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج دراسة (راتب السعود ، ١٩٩٢) بخصوص وجود تفاعل بين متغيرات الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس في مجالات معوقات الإشراف التربوي .

نتائج معوقات الإشراف التربوي الشخصي.

تم اختبار الفرضية التاسعة: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الشخصي باختلاف الخبرة ، والجنس والمؤهل العلمي ، بمحافظة الإحساء التعليمية.

جدول (١٢)

تحليل التباين لأثر متغيرات الدراسة في المجال الشخصي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية
الخبرة	٦٥,٢٢	٢	٣٢,٦١	٠,٧٣
المؤهل العلمي	١١,٢١	١	١١,٢١	٠,٢٥
الجنس	٥,٨٩	١	٥,٨٩	٠,١٣
الخبرة × المؤهل العلمي	٨٢,٨٢	٢	٤١,٤١	٠,٩٣
الخبرة × الجنس	٢٢٠,٤٦	٢	١١٠,٢٢	٢,٤٨
المؤهل العلمي مع الجنس	١,٤	١	١,٤٠	٠,٠٣
بين المجموعات	٧١٦,٥٢	١١	٦٥,١٤	١,٤٥
داخل المجموعات	٢٨٤٦,٤٣	٦٤	٤٤,٤٧	-

بتفحص الجدول رقم (١٢) نلاحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين والمشرفات في مجال معوقات الإشراف التربوي الشخصي باختلاف الخبرة ، والجنس والمؤهل العلمي في محافظة الإحساء التعليمية . وتفيد هذه النتيجة أن آراء جميع المشرفين والمشرفات متفقة على أن المجال الشخصي لايشكل عائقاً كبيراً في ممارسات الإشراف التربوي باختلاف متغير الخبرة ، والمؤهل العلمي والجنس . ويتضح أن المشرفين والمشرفات لديهم الكفاءة الاشرافية والقدرة على تقديم برامج تدريبية للمعلمين . وفي ضوء هذه النتيجة تم قبول الفرضية التاسعة . وهذا يتفق مع نتائج دراسة (ميسون الزعب ، ١٩٩٠ – ربحي العودة ، ١٩٨٩) اللتين ابانتا عدم وجود فروق تعزى إلى عامل الخبرة والمؤهل العلمي والجنس في وجهة نظر أفراد العينة نحو معوقات الإشراف التربوي ، بينما لا تتفق دراستنا مع نتائج دراسات (محمد ابو نمره ، ١٩٩٠ – راتب السعود ، ١٩٩٢ – كريمه الشوا ، ١٩٨١) التي أوضحت وجود فروق تعزى إلى عامل الخبرة والجنس والمؤهل العلمي في آراء المعلمين نحو الإشراف التربوي ومعوقاته ، فالمعلمون الأكثر خبرة هم أكثر إيجابية نحو ممارسات مدير المدرسة الإشرافية ومعوقات الإشراف التربوي وكفاياته .

تم اختبار الفرضية العاشرة : لايوجد تفاعل ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مجال معوقات الإشراف التربوي الشخصي بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و (الخبرة والجنس) ، و (الجنس والمؤهل العلمي) ، بمحافظة الإحساء التعليمية. بالنظر إلى جدول رقم (١٢) نلاحظ عدم وجود تفاعل بين (الخبرة والمؤهل العلمي) ، و(الخبرة والجنس) ، و(الجنس والمؤهل العلمي) في مجال معوقات الإشراف التربوي الشخصي ، بمحافظة الإحساء التعليمية. وهذا يشير إلى عدم وجود تأثير لأي متغير في الأخر وإلى اجماع المشرفين على إختلاف جنسهم ومؤهلاتهم وخبراتهم على عدم وجود معوقات في الإشراف التربوي في المجال الشخصي. ومن خلال هذه النتائج تم قبول الفرضية العاشرة. وهذه النتيجة لا تتفق مع نتائج (راتب السعود ، ١٩٩٤) بخصوص وجود

تفاعل بين متغيرات الخبرة ، والمؤهل العلمي ، والجنس في مجالات معوقات الإشراف التربوي في الأردن .

وتتلخص نتائج هذه الدراسة في تأكيد معظم افراد العينة وجود معوقات للاشراف التربوي بمحافظة الإحساء التعليمية بنسب امتدت من ٥٧% كحد ادنى إلى ٩٦% كحد أعلى في جميع المجالات ماعدا المجال الشخصي . وتم أيضاً قبول الفرضيات من الثالثة إلى العاشرة باستثناء الفرضة الأولى والثانية والخاصة بالمجال الاقتصادي وكانت آراء المشرفات اكثر ايجابية نحو ابراز معوقات الاشراف التربوي من المشرفين والمشرفون ذوي الخبرات ١٠ سنوات وأكثر هم أكثر ايجابية نحو ابراز معوقات الاشراف التربوي . وقد اجمع افراد العينة على ان المجال الاقتصادي والفني والاجتماعي والاداري من معوقات الاشراف التربوي في منطقة الإحساء التعليمية .

التوصيات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة تم وضع التوصيات التالية :

١- ضرورة إيجاد معايير علمية محددة لاختيار المشرف التربوي ومدير المدرسة والمعلم ولمن يرغب بالعمل في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية .

٢- ضرورة إنشاء مركز تدريب للمشرفين والمعلمين على حد سواء في كل منطقة تعليمية.

٣- ضرورة التركيز على تحقيق أهداف التعليم وأهداف المشرفين والمعلمين على حد سواء لخلق روح الانتماء لمؤسساتهم التعليمية ، وضرورة أن يكون هناك جهاز تناط به هذه المهمة لسد فجوة الانتماء المهني .

٤- ضرورة التنسيق بين الجهات المسئولة عن التعليم مع الجامعات لإنشاء برامج لإعداد المشرفين والمشرفات التربويين للمساهمة في إعداد المشرفين والمشرفات إعداداً أكاديمياً والإسهام في حل مشكلة قلة إعداد المشرفين في جميع المناطق التعليمية بالمملكة.

٥- ضرورة الإسراع في تعميم المباني المدرسية المجهزة بوسائل التعليم على جميع

مدارس التعلم العام لخلق بيئة مدرسية فاعلة .

٦- الحد من اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلاب والطالبات حتى يستطيع المعلم تحقيق أهداف عملية التعليم والتعلم ويرعى نمو التلاميذ.

٧- التركيز على تأهيل مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم لتجاوز المعوقات الإشرافية في الميدان.

٨- عمل دراسة مماثلة في أحد المناطق التعليمية بالمملكة مع الأخذ في الاعتبار أراء المعلمين في ما يخص المعوقات الإشرافية في المجال الشخصي.

المراجع :

١- أحمد ابراهيم أحمد (١٩٩٠): **الإدارة التربوية والإشراف الفني بين النظرية والتطبيق** (ط١) ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٢- راتب السعود (١٩٩٢): " معوقات العمل الإشرافي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون " ، **دراسات الجامعة الأردنية** ، المجلد ٢١(أ) ، العدد ٤ ، ص ص٤٤٥-٤٥٠ .

٣- ربحي سعد العودة (١٩٨٩): " واقع الممارسات الإشرافية لمدير المدرسة الابتدائية كما يراه المعلمون " ، **ملخصات رسائل الماجستير ، الجزء الأول ، الجامعة الأردنية** ، ص ص٢٦٨-٢٧٠ .

٤- رشيد الحمد (١٩٨٩). " برنامج لاعداد الموجهين الفنيين وتحسين آدائهم " ، **مجلة التربية** ، الكويت ، العدد٣ ، اكتوبر ، نوفمبر ، ديسمبر ، ص ص١٣٩-١٤٨ .

٥- سعيد عطيه ابو عالي (١٣٩٩): " أسس التوجيه التربوي بالمنطقة الشرقية " ، **ندوة التوجيه التربوي** (الأولى) ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، ص ص٦٠- ٦٤.

٦- عبد الرحمن الأحمد (١٩٨٧): " دراسة بعض القضايا ذات الصلة بعمل الموجهين الفنيين للمواد الدراسية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت " ، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، المجلد ١٥،٣٤ .

٧- عبدالله سالم الزهراني (١٩٩٤): " دور الموجه التربوي تجاه المعلم في الاتصال والتقويم والعلاقات الإنسانية " ، **رسالة الخليج** ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد (٥٢) ، ص ص١٨١-١٨٨ .

٨- فكري ريان (١٩٨٠). **التوجيه الفني بين النظرية والتطبيق** ، (ط١) ، الكويت ، دار القلم .

٩- كريمه حلمي الشوا (١٩٨١): " آراء المشرفين التربويين والمعلمين نحو الإدارة المدرسية في المدارس الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن " ، **ملخصات رسائل الماجستير الجامعة الأردنية** ، الجزء الأول ، ص ص١٧٣-١٧٧.

١٠- محمد أحمد الرشيد (١٣٩٩): " خواطر وقضايا في الإشراف التربوي " ، **نـــدوة التوجيه التربوي** (الأولى) ، المديرية العامة للتعليم بالمنطقة الغربية ، ص ص٧-١٤ .

١١- محمد الزاغبة (١٩٨٩): واقع الإشراف التربوي في الضفة الغربية كما يراه كل من المشرف ومعلم المرحلة الثانوية ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح ، نابلس .**

١٢- محمد خميس ابو نمرة (١٩٩٠): " الكفايـــات الإشرافيـــة لدىمشرفـــي التربيـــة الرياضية في الأردن " ، **ملخصات رسائل الماجستير الجامعة الأردنية** ، الجزء الأول ،ص ص٤١٦-٤١٨ .

١٣- محمد عبدالقادر غنيمات (١٩٩٠): " المشكلات الإدارية والفنية التـــي يواجهـــها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن " ، **ملخصات رسائل الماجستير الجامعة الأردنية** ، الجزء الأول ، ص ص٥١٧-٥٢٠ .

١٤- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٥): **الإشراف التربوي بـــدول الخليـــج العربي : واقعه وتطوراته** ، مكتب التربية العربـــي لـــدول الخليـــج ، الرياض .

١٥- ميسون الزعبي (١٩٩٠): معوقات الإشراف التربوي والتطلعات المستقبلية كمـــا يراها مشرفو اللغة العربية ومعلموها لمرحلة التعليـــم الأساســـي فـــي الأردن ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .**

16- Atari, Arif , (1990) Role Perceptions and Role Performance of Instructional Supervisonrs as perceived by teachers and supervisors in the public schools of Qatar: An Exploratory .ph. D. **Thesis, University of Duoham.**

17- Glass G. V. & Kenneth, D., (1984): **Statistical Methods In Education and Psychology,** 2nd ed. Prentice - Hall , Englewood Cliffs, New Jersey.

18- Goldhammer, R. Anderson, Krajewski, R. (1980) **Clinical Supervision**. 2nd ed. Holt, Rinehart and Winston.

19- Harris, Bn, N. (1975) **Supervisory behavior in Education,** 2nd ed. Englewood Cliffs: Prentice-Hall.

20- Lovell, J.T. (1978) **Instructional Supervision: Emerging Perspective: the Roles and Responsibilities of**

Instructional Supervisors, ed. A.W. Sturgess, Washington, D.C. Association for Supervision and Curriculum Development.

21- Lovell, J.T. Wiles, K (1983) **Supervision for Better Schools**. 5 Ed. Englewood Cliffs; Prentice-Hall.

22- Sergiovanni, T. and Starratt, R. (1979) **Emerging Patterns of Supervision: Human Perspectives**, New York: Mc Graw-Hill Book co.

23-Turner, R. R. (1987) " What Teachers Think About Their Evaluations" **Educational Digest.** , 52 (Feb.).

ورد البحث للمجلة في١٤/ ٧/ ١٩٩٦ وأعيد بعد تعديله في١٦/١/ ١٩٩٧ وأجيز للنشر في٢٧/١/١٩٩٧

The Problems Which Hinder the Educational Supervision in AL-Hassa Distric According to Supervisors Perceptions

Alhassan Al-Magidi

Abstract *:*This study aims at exploring the problems that face educational supervision from the supervisors' perspective in the light of the following variables: supervisors' sex, qualifications, experience, and their interaction. In order to collect the data, a questionnaire developded by the writer, covering the economic, administrative, technical, social and personal aspects was distributed among the subjects who were 76 supervisors (47 females and 29 males). Multiple ways of variance, factor analysis, and Tuke's test were used.

The study hypothesizes that there are no statistical differences among supervisors' perception of supervision problems such as economic, administrative, technical , personal, and social factors.

This study revealed that the supervisors,with a ratio ranging from 57%-96%, agreed that there are problems hindering the educational supervision in Al-Hassa District in the economic, administrative, technical, and social aspects, regardless of the experience and qualifications of the supervisors. The females felt these economic problems more than the males. Supervisors whose experience is ten years or more believe more strongly than less experienced ones that the economic factor constitutes a greater problem.